لا يكون هذا العطاء الا من اسمه الوهاب الذي هو المعطي ابتداء
ونمي باشد اين عطا مگر از اسم وهاب او كه آن معطي است در ابتدا
من غير مقابلة وجزاء بحيث يتملك الموهوب له الشئ الموهوب
بدون مقابله وجزا بحيثيتيكه مالك ميشود موهوب له شيء موهوب را
بعد قبوله اياه ووقوعه عنده باطيب موقع وتمام ذلك
بعد قبول كردن موهوب له آن شيء را ووقوع آن شيء نزد يك او بخوشترين موقع وتمام آن عطا
لا يكون الا في الثناءة الجنانية او فيما يدوم اثره كالايمان
نمي باشد مگر در ثنا رت جنانيه يا در آنچيكه دوام باشد اثر او مانند ايمان
والتوفيق الاعمال الصالحة فان ما عداها مما يتعلق بهذه
و توفيق براي اعمال صالحه پس بدرستيكه ما سواي اين عطاء از آنچيكه تعلق
الثناءة الدنيوية كلها امانة وعارية واجب ردها فلا
ثنا دنيويه همه آن امانت وعاريت است واجب است رد آنها پس
يملكه الموهوب له حقيقة وهي اي الاعطية الحاصلة الى
مالك نمي شود آنها را موهوب له در حقيقت آنها اي عطاهاي حاصله واصله
من اسم الوهاب الى القابلين المستعدين لها منطوية على
از اسم وهاب بسوي قبول كنندگان استعداد دارندگان مر آنها را مشتمل اند بر
قسمين منه رجين بختلف احدهما هبة وعطية ذاتية اي
دو قسم كه مندرج اند تحت آنها يكي از انها هبه وعطيه ذاتيه است اي
مستندة الى ذات الالوهية احدية جمع جميع الاسماء اذا
مستند بسوي ذات الوهيت احديه جمع جميع اسما زيرا كه

الذات من حيث هي هي لا تعطي عطاء ولا يتجلى تجليا وثانيهما
ذات از حيثيتيكه آن ذات است عطا نميكند هيچ عطا و تجلي نميكند هيچ تجلي ودوم از انها
هبة وعطية اسمائية من حيث حضرت من حضرات الاسماء
هبه وعطيه اسمائيه است از حيثيتيكه حضرت است از حضرات اسما
بحسب قبول المتجلي له وخصوص قابليته ومقامه فان قلت العطايا
برحسب قبول متجلي له وخصوص قابليت او ومقام او پس اگر گوئي عطاهاي
الحاصلة من الاسم الوهاب اسمائية فكيف ينقسم الى الذاتية
حاصله از اسم وهاب اسمائيه اند پس چگونه منقسم ميشوند بسوي ذاتيه
والاسمائية قلت المراد بالعطايا الذاتية ما يكون مبدأه
واسمائيه گويم مراد بعطاهاي ذاتيه آنچيكه باشد مبدا او
الذات من غير اعتبار صفة من الصفات معها وان كان لا
ذات بدون اعتبار صفت از صفات با آن ذات اگرچه است
يحصل ذلك الا بواسطة الاسماء والصفات اذ لا يتجلى الحق
نه حاصل شونده آن چيز مگر بوسطه اسما وصفات زيرا كه تجلي نميكند حق
سبحانه من حيث ذاته للموجودات الا من وراء حجاب من
سبحانه از حيثيت مر ذات خود را مر موجودات مگر از پس حجاب از
الحجب الاسمائية وبالاسمائية ما يكون مبدأه صفة من الصفات
حجاب اي اسمائيه وباسمائيه آنچيكه باشد مبدا او صفت از صفات
من حيث تعينها وامتيازها عن الذات فعلى هذا يمكن
از حيثيت تعين آن صفات وامتياز آنها از ذات پس بنابرين ممكن است

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)